

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

قال الخليل : لفظ التصغير على أربعة أنحاء : تصغير وتعظيم وتقريب وتحنين وأنشد سلمة عن الفراء للكُميت : .

( فَإِنَّ أَدْعِ اللَّوَاتِي مِنْ أُنَّاسٍ ... أَضَاءُوهُنَّ لا أَدْعُ السَّذِينَ ) .

فإن ( الذين ) هنا لا صلة لها يقول : إن أَدْعُ ذكرَ النساء لا أَدْعُ ذكر الرجال . 156 باب اغتنام الفرصة عند إمكان الحاجة .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في ذلك ( مَنَّ عَالَ بِعَدَّهًا فَلَا اجْتَدِيرُ ) وهذا المثل لعمر بن كلثوم في شعر له .

ع : يقول عمرو بن كلثوم وقد أراد الغارة على بني حنيفة ورأى كثرة نعمهم فقال : .

( مِنْ عَالٍ مَنْبِيٍّ بِعَدَّهًا فَلَا اجْتَدِيرُ ... وَلَا سَقَى الْمَاءَ وَلَا رَعَى الشَّجَرَ ) .

( بنو لجيم وجعاسيسُ مُضَرَّ ... بِجَانِبِ الدَّوِّ يَدْهُونُ الْعَكَرَ )